[346] عهده الذي قطعه لصاحبه العالم، ولكن ما إن اطلّعَ على بواطن الأُمور هدأ وكفّ َ عن الإِعتراض. وهذا الأمر يدل على أنّ َ عدم الإِطلاع هو أمرٌ مقلق بحدّ َ ذاته. ى: أدب التلميذ والأستاذ ثمّة ملاحظات لطيفة حول أُدب التلميذ والأستاذ ظهرت في مقاطع الحديث بين موسد(عليه السلام) والرجل الرّباني العالم، فمن ذلك مثلا: 1 ـ اعتبار موسد(عليه السلام) لنفسه تابعاً للخضر قوله: (أتبعك). 2 ـ لقد أعلن موسد(عليه السلام) هذا الإِتباع على شكل استئذان فقال: (هل أتبعك). 3 ـ اقراره(عليه السلام) بعلم أستاذه وبحاجته للتعلّم فقال: (على أن تعلمن). 4 ـ وللتواضع فقد اعتبر علم أستاذه كثيراً، وهو يطلب جانباً مِن هذا العلم، فقال: (ممّا). 5 ـ يصف علم أستاذه بأنّ َهُ علم إِلهي فيقول: (علمت). 6 ـ يطلب مِن أستاذه الهداية والرشاد فقال(عليه السلام): (رشداً). 7 ـ يقول لأستاذه بشكل لطيف خفي، بأنّ َ ا قد تلطّ َف عليك وعلّ َمك، فتلطّ َف أنت عليّ َ، وحيث قال(عليه السلام): (تعلمن ممّا علمت). 8 ـ إِنّ َ جملة (هل أتبعك) تكشف حقيقة أن يكون التلميذ في طلب الأستاذ، وفي أتباعه، إذ ليسَ مِن وظيفة الأستاذ اتباع تلميذه إِلاّ َ في حالات وموارد خاصّة. 9 ـ برغم ما كان يتمتع موسد(عليه السلام) بمنصب كبير (حيث كان نبيّاً مِن أولي العزم وصاحب رسالة وكتاب) إِلاّ َ أنّ َهُ تواضع، وهذا يعني أنّك ومهما كنتُ وفي أي مقام أصبحت، يجب عليك أن تتواضع في مقام طلب العلم والمعرفة. 10 ـ إِنّ َ موسد(عليه السلام) لم يذكر عبارة جازمة في معرض تعهده لأستاذه، بل قال: (ستجدني إِن شاء ا صابراً) وهذه الصيغة في التعبير مملوءة أدباً إِزاء